

درجة استخدام تطبيقات التدريب عن بعد في تحسين الكفاءة التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدارس المرحلة المتوسطة في شرق الرياض

د. تهاني عبيد الرويلي

أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم - كلية الشرق العربي للدراسات العليا

المملكة العربية السعودية

toalruwaili@arabeast.edu.sa

إهام محمد عبد الرحمن الغامدي

ماجستير وسائل وتكنولوجيا التعليم

كلية الشرق العربي للدراسات العليا - المملكة العربية السعودية

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة استخدام تطبيقات التدريب عن بعد في تحسين الكفاءة التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدارس المرحلة المتوسطة في شرق الرياض"، بالإضافة إلى التعرف على واقع التدريب عن بعد والمعوقات التي تحول دون تطبيق التدريب عن بعد على أكمل وجه، وللإجابة على أسئلة الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغ حجم مجتمع الدارسة 252 معلمة، وتم تحديد حجم العينة ب 152 معلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من المستجيبات، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها، هناك وعي لدى المعلمات بالتدريب عن بعد، وأهميته، ان المعلمات يتمتعن بخبرة كبيرة في تقنيات المعلومات، وأن هناك حاجة لمزيد من الارشاد للمعلمات في مجال التسجيل للدورات وآلياته وخطواته، وانتشار استخدام التدريب الإلكتروني كأهم طرق التدريب، ويعكس توجه المعلمات على التدريب عن بعد نظرا لمميزاته الكبيرة. رغبة المعلمات على الحصول على التدريب عن بعد بهدف تقليل التكاليف، والوقت والجهد المبذول للوصول إلى موقع التدريب، وأن التدريب يشجع

المعلمات على التطوير الذاتي والتعليم المستمر، وأن هناك معوقات للتدريب عن بعد، ويمكن التغلب عليها، وهناك حاجة لمزيد من البنى التحتية والانفاق عليها لتكون جاهزة للتدريب عن بعد. وخلصت الباحثة إلى عدة توصيات من أهمها: توفير التدريب عن بعد لمزيد من معلمات المراحل المختلفة في الرياض وباقي مناطق المملكة، توفير البنية التحتية والمخصصات المالية لإنجاح عملية التدريب عن بعد، تقديم تحفيز المادي والمعنوي للمعلمات للتوجه نحو التدريب عن بعد، توفير الدعم الفني والتفني في بيئة التدريب، تنوع وزيادة البرامج المهنية المتخصصة في مجالات العلوم والتربية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التدريب عن بعد ، الكفاءة التدريسية ، المرحلة المتوسطة.

مقدمة:

يتغير العالم من حولنا باستمرار متسارع مع التطور التقني في مجال الحاسب الآلي والاتصالات والثورة المعلوماتية وهو ما يستدعي التعلم المستمر حتى نتمكن من اللحاق بركب التغيير المستمر في القرن الحادي والعشرين ولا بد لنا أن نحرص على تنمية مهارتنا باستمرار وبالطبع تعتبر الرغبة بالتعلم رغبة فطرية وهو ما يساعد على إثراء معلوماتنا (شاهين، 2003)، حيث ظهر في العصر الحديث ما يعرف بالتعلم عن بعد أو التعليم الإلكتروني، وهو ما أدى إلى ظهور ما يعرف بالتدريب الإلكتروني. إن نجاح التعليم والتدريب هما أبرز أدوات إدارة الموقف التعليمي؛ وهذا ما يدعو إلى ضرورة تضافر جميع الجهود التنموية الموارد البشرية وإعدادها لتكون متمكنة من تحقيق أهداف التعلم الإلكتروني، فالبحث في تعميق اتجاهات المعلمين نحو التعليم والتدريب وتلبية احتياجاتهم في التعليم الإلكتروني واستعدادهم لها من أهم التحديات التي تواجه التربويين المهتمين في مجال تنمية الموارد البشرية لتحقيق أهداف التعلم الإلكتروني (القطان، 2015).

إن تطبيقات التدريب عن بعد يمكنها أن تساعد أنظمة التدريب في تحقيق أهدافها كرفع مستوى المعلمين الموجودين بالمؤسسات، بما تقوم عليه من أدوات ومبادئ فهذا النوع من التطبيقات يعمل على " تحرير المتدربين من قيود الالتزام بمكان محدد وميعاد معين للتدريب، حيث توفر فرص تعلم مرنة للمتدربين أفراداً أو جماعات، تزيد من دافعية المتدربين من خلال الاعتماد على أدوات التكنولوجيا الغنية بالميزات، يقلل من العبء الملقى على عاتق المدربين، يوفر الوقت والجهد والتكاليف (القاسمي، ٢٠٢١).

إن مفهوم الكفاءة التدريسية مشتق من مفهوم الكفاءة الذاتية، حيث فالكفاءة التدريسية الشخصية تتضمن اعتقادات المعلم بقدراته على تحقيق عملية التعلم، وهذه الاعتقادات تشير إلى المعلم للمهارات اللازمة لتحقيق تغيير إيجابي لدى الطلاب (1984، Gibson&Dembo). أما بالنسبة للكفاءة التدريسية العامة فهي تمثل الاعتقادات التي يحملها المعلم عن مهنة المعلم بصورة عامة ومدى قدرة هذه المهنة على تحقيق عملية تعليم الطلاب وقدرتها على التحكيم ببيئة التعلم وقدرتها في التأثير على دوافع الطلاب وتحصيله بغض النظر

عن العوامل الخارجية مثل الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للطلاب والذكاء وحالة المدرسة.
(الوطبان، 2012).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال التالي: ما درجة استخدام تطبيقات التدريب عن بعد في تحسين الكفاءة التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدارس المرحلة المتوسطة في شرق الرياض؟

في ضوء السؤال الرئيس تنبثق مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

- 1- ما واقع استخدام تطبيقات التدريب عن بعد في تحسين الكفاءة التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بتعليم شرق الرياض؟
- 2- ما هي معوقات استخدام تطبيقات التدريب عن بعد بالمؤسسات التعليمية المختلفة من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بتعليم شرق الرياض؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على واقع استخدام تطبيقات التدريب عن بعد في تحسين الكفاءة التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بتعليم شرق الرياض.
- 2- تحديد معوقات استخدام تطبيقات التدريب عن بعد في تحسين الكفاءة التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بتعليم شرق الرياض.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة درجة استخدام تطبيقات التدريب عن بعد في تحسين الكفاءة التدريسية من وجهة نظر منسوبي تعليم شرق الرياض.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة على المدارس المتوسطة بشرق الرياض.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1445هـ/ 2023 م.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة الحالية على معلمات المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم بشرق الرياض.

مصطلحات الدراسة:

- تطبيقات التدريب عن بعد: تعرف على أنها: "التدريب باستخدام الإنترنت وتطبيقاته سواء كان تدريب تزامنياً أو غير تزامني، وتوظيف طرق وأساليب تدريبية تتصف بالمرونة والتفاعلية بما يحقق الأهداف التدريبية" (النظامي، 2022).
- تعرفها الباحثة إجرائياً: على أنها "تطبيقات تدريب تعتمد على الاتصال بالإنترنت، تستخدم لتدريب معلمات العلوم بمدارس المرحلة المتوسطة في شرق الرياض لاكتسابهن المهارات المختلفة بهدف تحسين الكفاءة التدريسية وتحقيق الأهداف المطلوبة".
- الكفايات التدريسية: تعرف على أنها "تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية" (الفتلاوي، 2003).

تعرف الباحثة الكفايات التدريسية إجرائياً بأنها: الشخصية المتكاملة بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تهيئ معلمات العلوم بمدارس المرحلة المتوسطة في شرق الرياض لإداء مهمة التدريس بكفاءة وتحقيق الأهداف بمهارة.

مفهوم التدريب عن بعد

تعددت تعريفات التدريب عن بعد لعدة أسباب يقع في مقدمتها تعدد المدارس والاتجاهات التي لكل منها وجهة نظر حوله، الأمر الذي ترتب عليه تعدد المفاهيم والتعريفات حيث عرف التدريب الإلكتروني بأنه: "ذلك النوع من التدريب الذي يتم فيه توصيل المواد التدريبية من المدرب إلى المتدرب الذي تفصله مسافة جغرافية عن المدرب عبر وسائط وتقنيات مختلفة تشمل المواد المطبوعة، وتقنيات الصوت، وتقنيات الفيديو، والحقائب والرزم التدريبية، وتقنية التدريب الإلكتروني وغيرها من التقنيات المتعددة التي تعمل على نقل

المعلومات والمهارات بصورة تفاعلية" (السيد، 2004)، وعرف كذلك بأنه أسلوب تدريبي من خلاله يستطيع المتدرب أيًا كان موقع عمله الالتحاق بدورة أو برنامج تدريبي بشكل متزامن أو غير متزامن دون الحاجة إلى الحضور الشخصي لمكان انعقادها أو التقيد بعدد المتدربين أو الوقت وذلك عبر وسائط اتصال تقنية حديثة ووسائط أخرى متعددة و(المطرفي، 2005).

يعرف على أنه "العملية التفاعلية التي يتم خلالها نقل التدريب وإدارته عن بُعد، بين المدربين والمتدربين، عبر وسائط اتصال مناسبة، بهدف تدريب المستفيدين في أماكن تواجههم (العيسى، والعمران، 2021).

أهداف التدريب عن بعد

للتدريب عن بعد أهدافاً متعددة يسعى إلى تحقيقها، يمكن إيجازها في التالي (العيسى والعمران، 2021)، (الحريش، 2004)، (الغامدي، 2003)

- 1- رفع جودة العملية التدريبية، وهذا ما اتفقت عليه معظم الدراسات المنشورة عالمياً من أن التدريب الإلكتروني يعد خطوة مهمة نحو المعيارية في التدريب وبالتالي نحو الجودة في التدريب.
- 2- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والتدريبية بين أفراد المجتمع دون تمييز بينهم لأسباب تتعلق بمكانتهم الاجتماعية أو الاقتصادية أو بسبب العرق أو الدين أو الجنس.
- 3- إيصال الخدمات التدريبية إلى الفئات الخاصة التي تمنعهم ظروفهم من الالتحاق بالتدريب التقليدي مثل المعاقين والسجناء وبعض النساء والعاملين في المناطق النائية.
- 4- دعم وتعزيز دوافع التعليم المستمر، فالتدريب الإلكتروني يعمل على تطوير وتنمية قدرات المتدرب على المبادرة والاعتماد على الذات.
- 5- الإسهام في التنمية المجتمعية ورفع مستوى الأفراد الثقافي من خلال برامج تدريب وثقيف.
- 6- الاستجابة لمتطلبات خطط التنمية الوطنية من الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة.

مميزات التدريب عن بعد

يتميز التدريب الإلكتروني عن التدريب التقليدي بعدة مميزات ومنها سهولة الدخول إلى الشبكة من خلال برامج التصفح على الشبكة العنكبوتية، وأجهزة ربط الحاسبات بالشبكات وغيرها من الأدوات التكنولوجية حيث أصبح متاحاً لجميع المتعلمين والمتدربين سهولة الدخول إلى الشبكة، بالإضافة إلى توفير المعلومات الحديثة من خلال عرضها على الشبكة (العطار، 2015).

أنماط التدريب عن بعد:

تختلف أنماط التدريب باختلاف طبيعة البرامج التدريبية، وطبيعة المتدربين بها، وطبيعة القائمين على التدريب، ويمكن أن تتعدد الأنماط التدريبية ضمن البرنامج الواحد وتخضع عملية اختيار نمط التدريب المناسب لكل موقف تدريبي لمعايير كثيرة منها عدد المدربين وعدد المتدربين ومدة البرنامج والتسهيلات المادية وقد صنف محمد عبد الحميد (2005) أقسام التدريب الإلكتروني إلى قسمين رئيسيين وهما (التدريب القائم على الانترنت - والتدريب بمساعدة الانترنت)، بينما خلص (زيتون، 2005) إلى أن التدريب الإلكتروني يندرج تحت ثلاثة نماذج رئيسية أيا كانت مسمياتها وهي: النموذج المنفرد أو المفرد - النموذج المكمل - النموذج الخليط) ويعد هذا التصنيف من أكثر التصنيفات شمولية لأنه يغطي جميع جوانب التدريب الإلكتروني؛ حيث أن النموذج المنفرد يعني التدريب المباشر عبر الأنترنت والمكمل هو المساند والخليط هو المزيج، وطبقاً لتصنيف عبد الحميد (2005)، فإن النمط المباشر يندرج تحت التدريب القائم على الانترنت بينما نمطا التدريب المساند والمزيج يندرجا تحت التدريب بمساعدة الانترنت.

معوقات التدريب عن بعد:

في مواجهة العصر الرقمي والدوافع القوية من المطالب في تحسين جودة التدريب والتعليم عن بعد، إلا أن هناك عددًا من المعوقات التي تواجه المعلمين في تعلم الكفايات الرقمية الجبوري (2021). ومنها البنية التحتية للتكنولوجيا، والتفكير الإداري والكفاءة، ومهارات في استخدام التكنولوجيا، واستعداد الطلبة.

مفهوم الكفاية التدريسية

تعرف الكفاية التدريسية على أنها "تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة وفاعلية"

(الفتلاوي، 2003، ص 28). أما باتريسيا فقد أفادت "أن الكفايات ماهي إلا الأهداف السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للمعلم إذا أراد أن يعلم تعليماً فعالاً، أو أنها الأهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة التي على المعلم أن يكون المعلم قادراً على أدائها"، (مرعي 1983، ص 23).

كفايات التدريب عن بعد

تتمثل كفايات التدريب عن بعد في أربعة محاور رئيسية الاتية وهي (زهو، 2016):-

- 1- كفايات الحاسب الألي: تعنى بالمهارات الأساسية استخدام الحاسب الألي اللازمة لعضو هيئة التدريس.
- 2- كفايات استخدام شبكة الانترنت: تعنى الحد الأدنى من مهارات استخدام الشبكة في العملية التعليمية.
- 3- كفايات توظيف أدوات نظم إدارة التعلم: تعنى بمهارات استخدام أدوات نظم إدارة التعلم كإدارة الحوارات المباشرة واستخدام الأدوات في التعامل مع المتعلمين.
- 4- كفايات تصميم المقررات الالكترونية: والتي تهتم بتحليل احتياجات المقرر، ومن تصميمه وتطويره، مهارات إدارة المقرر وتفعيله على شبكة الانترنت.

تدريب المعلمين عن بعد في المملكة العربية السعودية

إيماناً من المملكة بأهمية التعليم حرصت على توفير الفرص التعليمية والتدريبية لكافة فئات المجتمع. وتبذل المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة في تعزيز المعرفة وتنمية المهارات. بما في ذلك برامج التعليم والتدريب بدءاً من برامج الطفولة المبكرة، والتعليم العام بمراحله، وبرامج التربية الخاصة، والتدريب عن بعد والتعليم الإلكتروني، والصحة والسلامة المدرسية، وبرامج التعليم الجامعي والعالي، والتعليم المهني والتدريب التقني، وفرص التعليم للأجانب. كما يعرض هذا القسم منح الدراسة في الخارج للطلاب السعوديين، وكذلك المنح الداخلية للطلاب السعوديين وغير السعوديين (المنصة الوطنية الموحدة).

لتحقيق هذه الأهداف فقد أطلقت وزارة التعليم العديد من المبادرات ومنها مشروع

التدريب الصيفي الإلكتروني المركزي 2022م

مشروع التدريب الصيفي الإلكتروني

أصدرت وزارة التعليم تعميمًا للبدء بتنفيذ مشروع التدريب الصيفي الإلكتروني المركزي من خلال منصة التدريب الموحد لوزارة التعليم؛ بهدف توفير فرص تدريبية على مستوى المملكة لشاغلي الوظائف التعليمية خلال فترة إجازة نهاية العام الدراسي 1443هـ وأوضح التعميم أن تنفيذ البرامج التدريبية الصيفية المركزية يأتي خلال إجازة العام الدراسي في الفترة من (9/1/1444 إلى 27/1/1444هـ)، ويتم التسجيل في البرامج التدريبية الإلكترونية: (متزامن، غير متزامن) عبر المنصة الموحدة للتدريب الإلكتروني (وزارة التربية والتعليم).

الجدير بالذكر أن البرامج التدريبية المستهدفة وفق ما ورد في الإطار المنظم للمشروع هي نوعان: برامج تدريبية طويلة المدى تتراوح بين (20-60) ساعة تدريبية لا تنتهي بمؤهل، وتمتد إلى فترة (3) أسابيع، ويُشترط اجتياز للحصول على الشهادة، وهي معتمدة من الجامعات السعودية في عدد من المجالات المستهدفة في مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، إضافةً إلى برامج تدريبية قصيرة المدى لا تزيد على (15) ساعة تدريبية،

منصة التدريب الإلكترونية الوطنية – دروب

منصة دروب هي منصة وطنية للتدريب الإلكتروني، وهي إحدى مبادرات صندوق تنمية الموارد البشرية، وتحتوي المنصة على العديد من برامج التدريب الإلكترونية ومسارات التدريب المجانية لمجموعة متنوعة من موضوعات التدريب التي تلي احتياجات العمل ويمكن الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان. حيث يساهم استكمال الدورات التدريبية في تحسين الفرص الوظيفية للمواطنين حيث يحصلون على شهادات رسمية من شأنها أن تكون إضافة قوية لسيرهم الذاتية. خلال جائحة كوفيد-19، أضاف دروب العديد من الدورات والمسارات التي تتحدث عن ثقافة العمل عن بعد وأدواته (<https://doroob.sa/ar>).

الدراسات السابقة

1- دراسة (السدحان، 2021)، بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي عن بُعد في تنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء. هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي عن بُعد، في تنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء. واتباع البحث المنهج البحث التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة. أسفرت النتائج عن

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث لصالح التطبيق البعدي. على ضوء النتائج التي توصل لها البحث قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات ومنها تطوير برامج التدريب بما يتناسب مع متغيرات العصر الحديث، وتوظيف الفصول الافتراضية التفاعلية في تقديم الدورات التطويرية لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، وتدريب أعضاء هيئة التدريس.

2- دراسة (غروي، 2020)، بعنوان: "العوامل المؤثرة على نجاح لجنة التدريب عن بُعد التابعة لأمانة مجلس التعاون لدول الخليج العربية". هدفت الدراسة إلى التعريف بلجنة التدريب عن بُعد، التابعة للأمانة العامة لمجلس التعاون وأبرز منجزاتها، واستكشاف العوامل المؤثرة على اللجنة. منهجية الدراسة: استخدمت الدراسة أساليب البحث النوعية وتحديد أساليب دراسة الحالة للتعرف على العوامل المؤثرة على لجنة التدريب عن بُعد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ومن نتائج الدراسة: أن عدداً من العوامل مكنت من عمل اللجنة وأسهمت في تحقيق أهدافها، إضافة إلى عدد من العوامل التي كان لها تأثير سلبي على أداء اللجنة. واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات الهادفة إلى تعزيز دور اللجنة وتميئة البيئة الملائمة لها لضمان استمرارية أعمالها.

3- دراسة (عبد الوهاب، 2019)، بعنوان: "توظيف بعض تطبيقات الجوال في التدريب عن بعد لتنمية مهارات استخدام مواقع البث المباشر في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس". هدفت الدراسة إلى التعرف على توظيف بعض تطبيقات الجوال في التدريب عن بعد لتنمية مهارات استخدام مواقع البث المباشر في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي. ومن أهم النتائج فاعلية توظيف استخدام تطبيقات الجوال في تنمية مهارات استخدام مواقع البث المباشر في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس. وفي ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها فإن الباحث يوصي بما يلي باستخدام تطبيقات الجوال في تدريس مواد تعليمية مختلفة للاستفادة من الإمكانيات التي تقدمها. وضرورة تنوع الوسائط التي تجمع بين التواصل المتزامن وغير المتزامن في التدريب.

4- دراسة (حسن وعبدالغني، 2014)، بعنوان: "إدارة التدريب عن بعد باستخدام الإنترنت لتنمية الموارد البشرية: دراسة تطبيقية على جامعة سها الليبية". هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة إدارة التدريب عن بُعد باستخدام الإنترنت ودورها في تنمية الموارد البشرية دراسة تطبيقية على جامعة سها الليبية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى إن هناك قابلية لدمج التدريب عن بعد في العمليات والأنشطة الإدارية المختلفة في الجامعة، وتوفير تنظيم إداري لتنظيم القدرات، ودعم الاستثمار البشري، وتحفيز الطاقات الإبداعية، ووجود أهداف استراتيجية واضحة للتدريب عن بعد تعمل على الاستثمار الأمثل للموارد البشرية، كما خلصت الدراسة إلى أهم المعوقات التي تواجه إدارة التدريب عن بعد باستخدام الإنترنت من وجهة نظر العاملين، وهي ضعف برامج تدريب العاملين حول الوسائل التكنولوجية.

5- دراسة (البدو، 2021)، بعنوان: "فاعلية التدريب على تصميم دروس التعليم عن بعد في مادة الرياضيات". هدفت الدراسة الحالية لمعرفة فاعلية التدريب على تصميم دروس التعليم عن بعد في مادة الرياضيات، واتبعت الدراسة المنهج الإجمالي. ومن نتائج الدراسة، أن درجة امتلاك المعلمين مهارات تصميم الدروس عن بعد في مادة الرياضيات متوسطة، وأن أدلة المعلمين وكتاب الطالب تحتوي على استراتيجيات وطرق تدريس حديثة ترشد المعلمين وتساعدهم لتصميم الدروس عن بعد بنسبة متوسطة، وإن أكثر التقنيات المستخدمة في تصميم دروس التعليم عن بعد هي الفيديوهات المسجلة ثم منصة زووم، أيضا فاعلية التدريب على تصميم دروس التعليم عن بعد في مادة الرياضيات كانت عالية بدرجة كبيرة.

6- دراسة (آل دعلان، 2020)، بعنوان: "دور التدريب عن بعد في التطوير المهني لدى المعلمات لمواجهة تحديات أزمة كورونا". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التدريب عن بعد في التطوير المهني للمعلمات لمواجهة تحديات أزمة كورونا، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين دور التدريب عن بعد في التطوير المهني للمعلمات، والتحديات التي تواجههن في ظل أزمة كورونا، كما أوصت الدراسة بضرورة الالتحاق بالدورات التدريبية عن بعد للتطوير المهني لدى المعلمات؛ لتدريبهن على كيفية استخدام المنصات التعليمية في المملكة العربية السعودية كمنصة بوابة عين ومدرستي الإلكترونية والفصول الافتراضية.

7- دراسة (القاسم، 2018)، بعنوان: "تصور تنظيمي مقترح لمركز تدريب عن بعد بالإدارة العامة للتدريب التربوي في منطقة الرياض". هدفت الدراسة إلى تقديم تصور تنظيمي مقترح لمركز تدريب عن بعد مقترح إنشاؤه بالإدارة العامة للتدريب التربوي بمنطقة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم منهج البحث الوصفي. وكان من أهم نتائج الدراسة موافقة أفراد الدراسة على جميع الأهداف المقترحة لمركز التدريب عن بعد المقترح إنشاؤه، وكذلك موافقتهم على إدارات وأقسام مركز التدريب عن بعد المقترح إنشاؤه ومهام إداراته وأقسامه المقترحة. ختمت الدراسة بعدد من التوصيات ومنها: تبني وزارة التربية والتعليم التصور التنظيمي المقترح لمركز التدريب عن بعد لدعم ومساندة مراكز التدريب التقليدية في التطوير المهني لمنسوبي وزارة التربية والتعليم. ونشر ثقافة التدريب عن بعد وإعداد كوادر مؤهلة من المدربات لهذا النوع من التدريب ومصممي البرامج التدريبية.

8- دراسة (الحسين، 2019)، بعنوان "معوقات تطبيق التدريب الإلكتروني عن بعد في قطاع الأمن العام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أهم معوقات تطبيق التدريب الإلكتروني عن بعد في قطاع الأمن العام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق ذلك؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي واجهت التدريب الإلكتروني عن بعد تمثلت في عدم وجود نظام إداري خاص بالتدريب الإلكتروني عن بعد في محور المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمالية، وقلة الثقافة التقنية. وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات، أهمها: إعادة صياغة رؤية التدريب بالأمن العام وخطته، وتوفير البنية التحتية التقنية، وإعداد الكوادر البشرية الفنية وتدريبها على إدارة نظام التدريب الإلكتروني عن بعد، وتوفير خطوط الاتصالات والشبكات اللاسلكية.

9- دراسة (إبراهيم، بكير، 2019)، بعنوان: "أثر أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر - المساند - المزيج) على تنمية مهارات استخدام نظام (Blackboard) في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية": هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر - المساند - المزيج) على تنمية مهارات استخدام نظام (Blackboard) في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية، استخدم الباحثان التصميم التجريبي، ومن أهم النتائج: تحديد قائمة من

الاحتياجات التدريبية لدى أعضاء هيئة التدريس من مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد، كما أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية التدريب الإلكتروني بأنماطه الثلاثة في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد. وأداء هذه المهارات من قبل أعضاء هيئة التدريس.

10-دراسة (الجمهي، 2016)، بعنوان: "دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تحقيق التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود "تصور مقترح". هدفت الدراسة إلى معرفة دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تحقيق التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وقد أظهرت الدراسة عددا من النتائج من أهمها: أن معظم أفراد عينة الدراسة يشعرون بالسعادة اتجاه عضو هيئة التدريس الذي يستجيب لكل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا التعليم والتدريب، وينصحون أعضاء هيئة التدريس بالاشتراك في برامج التدريب الإلكتروني عن بُعد. وأوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة التدريب الإلكتروني عن بعد وأهميته في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات. وكذلك القيام ببحوث للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعات أخرى حكومية وخاصة للمقارنة مع اتجاهاتهم نحو دور التدريب عن بعد.

11-دراسة (Chan et al, 2022) بعنوان: Effectiveness of online teaching in physical education during COVID-19 school closures: a survey study of frontline physical education teachers in Hong Kong. هدفت إلى استقصاء فعالية التدريب الإلكتروني من خلال الإنترنت في التربية البدنية وتقديم الدعم المطلوب من وجهة نظر المعلمين في الصين. وظفت الدراسة المنهج الوصفي الاستقصائي. أظهرت النتائج أن معظم المعلمين أشاروا أن دروس التربية البدنية عبر الإنترنت لم تكن فعالة لتحسين اكتساب المهارات الحركية ومستوى النشاط البدني، والأسباب الرئيسية التي كانت نقص التدريب العملي وافتقار الطالب إلى دافع التعلم، ومحدودية التفاعلات والمشاركة، وجود صعوبات في التدريس عبر الإنترنت، منها محدودة التفاعلات الشخصية، وأوصت الدراسة بتقديم الدعم الكاف من أدوات التدريس عبر الإنترنت لتطوير معلمي التربية البدنية.

12- دراسة (Woodcock, et al, 2015)، بعنوان: "The learning experience: Training teachers using online synchronous environments"

هدفت إلى استكشاف فعالية المنصات التزامنية عبر الإنترنت لتدريب المعلمين قبل الخدمة، شارك في الدراسة (53) طالبا في جامعة وولونج بأستراليا وظفت الدراسة المنهج المختلط، تم جمع البيانات النوعية من خلال المقابلة، وبيانات المسح الكمي حول تجارب الطالب باستخدام المنصة، وتحليلها من خلال تحليل المحتوى. أظهرت النتائج أن التدريب الإلكتروني المتزامن عبر المنصات الرقمية أداة تعليمية فعالة في تعزيز كفاءة المعلمين قبل الخدمة، وأن كفاءة المعلمين قبل الخدمة في تنفيذ التعلم الإلكتروني تعتمد على سهولة الاستخدام، توفير بيئة آمنة نفسياً، الكفاءة الذاتية للتعلم الإلكتروني، والكفاءة في الاستخدام. وأوصت بضرورة توفير منصات أكثر فعالية، وتوفير التدريب الفعال للمعلمين على هذه المنصات.

التعليق على الدراسات السابقة

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها طبقت على معلمات العلوم في منطقة شرق الرياض التعليمية لمعرفة الفروقات في درجة الاستخدام للتدريب عن بعد. كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بأنها سمحت لها بالاطلاع على الاطار النظري للدراسات السابقة لما تمثله من أداة مساعدة للباحث للتعرف على المناهج المتبعة، وأدوات جمع البيانات والمعلومات، وطرق اختيار العينات، والمعالجات الإحصائية الأمر، وتحديد مفهوم وأهمية أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني ومدى ارتباطه بالمجال التعليمي، كما ساهمت في تحديد المراجع التي يمكن الاستعانة بها، وأثرت الدراسة بالمعلومات والبيانات المتعلقة بمشكلة البحث، تحديد وصياغة مشكلة البحث بأبعادها وجوانبها المختلفة، وتعريف أهم المصطلحات المستخدمة في البحث، وتحديد المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات المستخدمة وطريقة اختيار مجتمع وعينة البحث، وتصميم استمارة الاستبانة، وتحديد محاورها الرئيسية والعبارات المدرجة تحت كل محور، والمساهمة بصورة رئيسية في التعليق على النتائج وتفسيرها، وصياغة التوصيات.

منهج الدراسة

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي لهذه الدراسة، حيث يعد المنهج الوصفي والتحليلي مناسباً لمثل هذه الدراسة نظراً لعمقه ودقته في التحليل، ويتم عن طريق

جمع البيانات من أفراد العينة من خلال توزيع الاستبانة الالكترونية وتحليلها إحصائياً بالأساليب المناسبة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات العلوم لمنطقة شرق الرياض في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم 252 معلمة، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي (2024/2023).

عينة الدراسة

تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من معلمات العلوم لمنطقة شرق الرياض في المملكة العربية السعودية، والتي تكونت من (115) مُعلمة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي (2024/2023).

أداة الدراسة

استخدام الاستبانة كأداة وحيدة لهذه الدراسة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من ثلاثة أقسام، واشتمل القسم الثالث على 18 فقرة تقيس معوقات ودرجة استخدام تطبيقات التدريب عن بعد في تحسين الكفاءة التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدارس المرحلة المتوسطة في شرق.

صدق أداة الدراسة

يهدف التأكد من الصدق الظاهري لاستبانة الدراسة، تمَّ عرضها على ثلاثة مُحكمين من ذوي الخدمة والكفاءة والاختصاص، وتم تنفيذ ملاحظاتهم والتعديلات المقترحة.

ثبات أداة الدراسة

حيث بلغ معامل الثبات للأداة الكلية (0.914). تطبيق معادلة كرونباخ ألفا والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (1) معاملات كرونباخ الفا لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
1	واقع استخدام تطبيقات التدريب عن بعد في تحسين الكفاية التدريسية	7	0.887
2	المعوقات في استخدام تطبيقات التدريب عن بعد لتحسين الكفاية التدريسية	8	0.942
	الاداة الكلية	15	0.914

أساليب التحليل والمعالجة الإحصائية للبيانات:

استخدم التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب البيانات الشخصية، والرسوم البيانية لتوزيع أفراد العينة حسب البيانات الشخصية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف فقرات أداة الدراسة (الاستبيان)، ومعامل كرونباخ الفا وذلك من أجل استخراج ثبات أداة الدراسة (الاستبيان). ومعامل الارتباط بيرسون.

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب بياناتها الشخصية:

- العُمر: يوضح الجدول الآتي التوزيع التكراري والنسب المئوية لعينة الدراسة الكلية تبعاً لمتغير العُمر:

الجدول (2) التوزيع التكراري والنسب المئوية لعينة الدراسة الكلية تبعاً لمتغير العُمر

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
3	6.1%	7	من ٢٠ إلى أقل ٣٠ سنة
2	39.1%	45	من ٣٠ إلى أقل ٤٠ سنة
1	52.2%	60	من ٤٠ إلى أقل ٥٠ سنة
4	2.6%	3	غير ذلك
-	100%	115	المجموع

- **المؤهل العلمي:** يوضح الجدول الآتي التوزيع التكراري والنسب المئوية لعينة الدراسة الكلية تبعاً للمؤهل العلمي:
الجدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسب المئوية لعينة الدراسة الكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
1	%75.7	87	جامعي تربوي
2	%15.7	18	جامعي غير تربوي
3	%8.7	10	ماجستير
-	%100	115	المجموع

- **سنوات الخبرة:** يوضح الجدول الآتي التوزيع التكراري والنسب المئوية لعينة الدراسة الكلية تبعاً لمتغير الخبرة:
الجدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسب المئوية لعينة الدراسة الكلية تبعاً لسنوات الخبرة

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
4	%8.7	10	أقل من 5 سنوات
2	%27.8	32	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات
1	%42.6	49	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة
3	%20.9	24	15 سنة فأكثر
-	%100	115	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع استخدام تطبيقات التدريب عن بعد في تحسين الكفاءة التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بتعليم شرق الرياض؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات درجة استخدام تطبيقات التدريب عن بعد في تحسين الكفاءة التدريسية بتعليم شرق الرياض:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام تطبيقات التدريب عن بعد في تحسين الكفاءة التدريسية

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					الفقرة	الترتيب	
				لا أو أقل بشدة	لا أو أقل	محايد لا أو أقل	أوافق	أوافق بشدة			
كبيرة	7	0.75	3.89	1	6	15	76	17	ك	توفر بيئة التدريب في تطبيقات التدريب عن بعد التدريسي المستمر والذاتي للمعلمين	1
كبيرة	4	0.76	4.10	1	3	13	65	33	ك	يساهم التدريب عن بعد في رفع كفاءة المعلمين المعرفية في توظيف التقنية بالتعليم	2
كبيرة	3	0.79	4.11	1	5	9	65	35	ك	تساهم تطبيقات التدريب عن بعد من زيادة كفاءة المعلم في التخطيط للدرس	3
كبيرة	2	0.63	4.16	0	2	9	73	31	ك	تطور تطبيقات التدريب عن بعد مهارات تعامل المعلم مع طلابه	4

درجة استخدام تطبيقات التدريب عن بعد في تحسين الكفاءة التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدارس المرحلة المتوسطة في شرق الرياض

رقم الفقرة	الفقرة	درجة الموافقة					الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		أوافق بشدة	أوافق	محايد لا أوافق	لا أوافق بشدة	ك				
5	تساهم تطبيقات التدريب عن بعد في الإلمام بالأهداف العامة والخاصة للمرحلة التعليمية	27	70	17	1	0	كبيرة	0.65	4.07	
6	تدعم تطبيقات التدريب عن بعد العديد من مهارات الاتصال والمشاركة التفاعلية مع الزملاء	28.7	52.2	11.3	7.8	0	كبيرة	0.85	4.02	
7	تساهم تطبيقات التدريب عن بعد في التقليل من كلفة التدريب على المستوى البعيد	32.2	57.4	7	3.5	0	كبيرة	0.71	4.18	
المحور ككل							كبيرة	0.57	4.07	

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول تراوحت بين (3.89 – 4.18). حيث جاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف

معياري (0.71) وبدرجة (كبيرة)، في حين جاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.89) وبانحراف معياري (0.75) وبدرجة (كبيرة).

السؤال الثاني: ما هي معوقات استخدام تطبيقات التدريب عن بعد في تحسين الكفاءة التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدارس شرق الرياض؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لمعوقات استخدام تطبيقات التدريب عن بعد لتحسين الكفاءة التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة شرق الرياض:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام تطبيقات التدريب عن بعد في تحسين الكفاءة التدريسية

رقم الفقرة	الفقرة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
		لا		أو افق		أو افق بشدة				
		لا	أو افق بشدة	لا	أو افق بشدة					
1	تطبيقات التدريب عن بعد لا تراعي الفروق الفردية بين المتدربين	3	32	22	47	11	3.27	4	متوسطة	
2	وجود نقص البرامج المهنية المتخصصة	6	30	21	43	15	3.27	5	متوسطة	
3	ضعف خدمات الدعم الفني للمتدرب عند الحاجة إليها وفي الوقت المناسب	4	27	21	46	17	3.39	2	متوسطة	
4	عدم ربط المحتوى العلمي للبرنامج التدريبي بالمهارات الوظيفية الواجب توافرها لدى المتدربين	6	29	25	46	9	3.20	6	متوسطة	
5	صعوبة تقويم وملاحظة أهداف تطبيقات التدريب عن بعد	6	32	27	40	10	3.14	8	متوسطة	
6	عدم وجود تغذية راجعه فوريه في بيئات التدريب عن بعد	4	35	22	44	10	3.18	7	متوسطة	

درجة استخدام تطبيقات التدريب عن بعد في تحسين الكفاءة التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدارس المرحلة المتوسطة في شرق الرياض

رقم الفقرة	الفقرة	درجة الموافقة					الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الحسابي
		لا بشدة	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة					
7	ندرة المخصصات المالية لتجهيز بنية تحتية ملائمة لتفعيل تطبيقات التدريب عن بعد إلكترونياً	19	41	24	29	2	كبرى	1.09	3.40	3.40	
8	محدودية التدريب عن بعد لبعض الجوانب السمعية والتطبيقية والمهارية	11	54	20	27	3	متوسطة	1.03	3.37	3.37	
المحور ككل		16.5	35.7	20.9	25.2	1.7	متوسطة	0.91	3.28	3.28	

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثاني تراوحت بين (3.14) - (3.40). حيث جاءت الفقرة رقم (7) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.40) وبانحراف معياري (1.09) وبدرجة (كبيرة)، في حين جاءت الفقرة رقم (5) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.14) وبانحراف معياري (1.08) وبدرجة (متوسطة).

نتائج الدراسة

توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج هي:

1. هناك وعي لدى المعلمات بالتدريب عن بعد، وأهميته.
2. هناك خبرة كافية تتمتع بها معلمات العلوم وهذا يساعد في الحصول على نتائج أكثر دقة لهذا البحث
3. امتلاك المعلمات للتكنولوجيا الحديثة في التعليم وقدرتهن على التعامل معاه.
4. هناك حاجة لمزيد من الارشاد للمعلمات في مجال التسجيل للدورات وآلياته وخطواته.
5. انتشار استخدام التدريب الإلكتروني كأهم طرق التدريب، ويعكس توجه المعلمات على التدريب عن بعد نظرا لمميزاته الكبيرة.

6. رغبة المعلمات على الحصول على التدريب عن بعد بهدف تقليل التكاليف، والوقت والجهد المبذول للوصول إلى موقع التدريب.
7. أن التدريب عن يشجع المعلمات على التطوير الذاتي والتعليم المستمر.
8. هناك وجود للمعوقات للتدريب عن بعد ولكن ليست معوقات كبيرة، ويمكن التغلب عليها.
9. هناك حاجة لمزيد من البنى التحتية والانفاق عليها لتكون جاهزة للتدريب عن بعد.
10. أصبح من السهولة تقييم نتائج العملية التدريبية عن بعد، ويمكن تحديد مدى الاستفادة من التدريب عن بعد، وقياس ما يمكن تقديمه من تدريب.

توصيات الدراسة

على ضوء النتائج التي خرجت بها الباحثة من هذا البحث فإنها توصي بعدة توصيات ومن أهمها:

1. توفير التدريب عن بعد لمزيد من معلمات المراحل المختلفة في الرياض وباقي مناطق المملكة.
2. توفير البنية التحتية والمخصصات المالية لإنجاح عملية التدريب عن بعد.
3. تقديم تحفيز المادي والمعنوي للمعلمات للتوجه نحو التدريب عن بعد، حيث أنه يقلل التكاليف على الدولة وعلة المعلمات.
4. توفير الدعم الفني والتفني في بيئة التدريب وللمعلمات.
5. تنوع وزيادة البرامج المهنية المتخصصة في مجالات العلوم والتربية المختلفة
6. تعميم التدريب عن بعد للمعلمات لتوفير الوقت والجهد والمال.

المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، حمادة محمد مسعود، بكير، سماح زغلول حسن. (2019). أثر أنماط التدريب الإلكتروني (المباشر- المساند-المزيج)، على تنمية مهارات استخدام نظام (Blackboard) في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبي، مجلة كلية التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية جامعة الأزهر. العدد (183)، الجزء الثاني.

أحمد، أمل شعبان. (2022). فاعلية برنامج للتدريب الإلكتروني عبر الويب في تنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، مجلد (41)، عدد (193)، ص 485-554.

إطميزي، جميل أحمد، (2007)، التدريب الإلكتروني: رؤية مستقبلية للتدريب في فلسطين"، المؤتمر التربوي لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. نوعية التعليم في فلسطين: واقع وطموحات وتحديات. رام الله، خلال الفترة 17 و 18 ديسمبر.

آل دعلان، هيفاء بنت محمد بن عبدالله. (2020). دور التدريب عن بعد في التطوير المهني لدى المعلمات لمواجهة تحديات أزمة كورونا. المجلة السعودية للتدريب التقني والمهني، مجلد (6)، ع(2)، ص 190-224.

الأزرق، عبد الرحمن صالح (2000) علم النفس التربوي للمعلمين. ليبيا: دار الفكر العربي، مكتبة طرابلس العلمية العالمية. ص 220

البدو، أمل محمد عبدالله. (2021). فاعلية التدريب على تصميم دروس التعليم عن بعد في مادة الرياضيات. مجلة البحوث العلمية، العدد (11)، ص 33-51.

الجبوري، مروان. (2021). درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات، رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط.

جرادات، عزت، وآخرون، التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن،
2008

الحسين، محمد بن عبد العزيز. (2019). معوقات تطبيق التدريب الإلكتروني عن بعد في قطاع الأمن العام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة البحوث الأمنية، مج28، ع73، ص253 - 288.

حسن، ناصر مسعود، وذو الكفلي عبد الغني، (2014)، إدارة التدريب عن بعد باستخدام الإنترنت لتنمية الموارد البشرية: دراسة تطبيقية على جامعة سها الليبية، رسالة ماجستير منشوره، ماليزيا: جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

الحريش، جاسر سليمان، (2004)، تجربة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في التعليم والتدريب الإلكتروني"، المؤتمر التقني الثالث المقام في الفترة من 11 إلى 15 ديسمبر، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، الرياض.

الحمادي، آمنة، (2019)، التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية، مسترجع من:
<https://ila.io/pj4o3>

حنان سليمان الزنبقي (2011). التدريب الإلكتروني، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار المسيرة.
الخطيب، معاذ، (2020)، تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها تم استرجاعها عبر الرابط الإلكتروني.

الدهشان، جمال (2019)، التدريب الإلكتروني مدخلا لتطوير منظمة التدريب في مصر، المجلة العربية لبحوث، التدريب والتطوير. مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها، مجلد (2)، العدد (4).

دماس، آمنة وعبدالفتاح، خالد (2019) دور مجتمعات التعلم الإلكترونية في تحسين الأداء المهني لمعلمات الكيمياء في المدارس التابعة لمكتب تعليم جنوب جدة- السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية. 20، 536- 571.

دويكات، معروف؛ والأسمر، معاذ، (2007)، التدريب الإلكتروني في المؤسسات المالية والمصرفية العاملة في فلسطين بحث مقدم إلى مؤتمر اقتصادات المعرفة. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.

ريم بنت عبد الله المبارك (2018) أثر اختلاف نمط التعلم المستخدم في تدريس المقررات بنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) على التحصيل المعرفي لطلبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن واتجاهاتهن نحوه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 26 عدد 2، ص 52 – 82.

راشد، محمد إبراهيم. (2008). التدريب عن بعد ماهيته، واقعه، ومستقبل استخدامه في البرامج التدريبية. مستقبل التربية العربية مج 14 ع 216.53 – 185.

الرحيبي، عبد الله، (2019)، واقع الدورات الإلكترونية المفتوحة واسعة النطاق (MOOCs) في الجامعة السعودية الإلكترونية من وجهة نظر المشاركين. مجلة العلوم التربوية، مجلد (3)، العدد(21)، ص 323 – 336

رشدي، أحمد طعيمة. (1999): المعلم كفاياته، إعداد، تدريبه، القاهرة مصر: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى.

الركابي، رائد بايش، عبد الرزاق، رضاب، (2009)، الكفايات التدريسية اللازمة للطلبات- المدرسات في كلية التربية للبنات من وجهة نظرهن، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مجلد(6)، العدد(23). ص 1-32.

الزهراني، سوسن، (2020)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشيًا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد (4)، العدد (13).

الزنبقي. حنان سليمان (2011). التدريب الإلكتروني، الطبعة الأولى. عمان، الأردن: دار المسيرة. زيتون، حسن حسين، (2005) رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني"، الدار الصولتية، الرياض.

السدحان، عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن. (2021). فاعلية برنامج تدريبي عن بعد في تنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Moodle" لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج 13، ع 2، ص 1-21.

السعيد محمد عبد الرازق. (2010). تصميم برنامج مقترح قائم على الاحتياجات التعليمية لإكساب الطلاب معلمي الحاسب الآلي مهارات إعداد أدوات الفصول الافتراضية لمقررات الحاسب على شبكة الإنترنت وأثره في تنمية اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني الافتراضي. تكنولوجيا التعليم، مصر، مجلد (3)، العدد (2).

السيد، محمد آدم. (2004)، تقنيات التدريب عن بُعد، المؤتمر والمعرض التقني الثالث. المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني: الرياض.

الشايب، محمد السامي، وبن زاهي، منصور، (2011). قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 4، 14 - 40.

عبد الوهاب، محمد محمود. (2019). توظيف بعض تطبيقات الجوال في التدريب عن بعد لتنمية مهارات استخدام مواقع البث المباشر في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج مجلد (59)، ص 641-667.

عبدربه، عاصم عبد الوهاب، (2004)، اقتصادات التعليم عن بُعد، الاجتماع الثاني عشر للشبكة العربية لإدارة وتنمية الموارد البشرية، 11 - 13 ديسمبر، مسقط، عمان.

العريبي، سارة إبراهيم، (2014)، مدى تطبيق التدريب عن بُعد على تأهيل معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، مجلد (25)، العدد (97). ص 211-261.

عسلة، عزة، (2019)، تصور مقترح للتنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين في ضوء تحديات العصر الرقمي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة المنوفية، كلية التربية، مصر.

العطار، ناهض حسن، (2015)، معوقات تطبيق التدريب الإلكتروني أثناء الخدمة بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير، كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة.

عوض، حسني، (2012)، تصور مقترح لتطوير استخدام جامعة القدس المفتوحة للتدريب الإلكتروني في تنمية الموارد البشرية في المجتمع السعودي. المجلة العربية الدولية للمعلوماتية. المجلد الأول - العدد الأول.

الغامدي، سعيد صالح. (2003)، في بيتنا جامعة تكنولوجيا التعليم عن بُعد. جدة: مكتبة المأمون للنشر.

غروي، محمد بن أحمد. (2020). العوامل المؤثرة على نجاح لجنة التدريب عن بُعد التابعة لأمانة مجلس التعاون لدول الخليج العربية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 46(177).
استرجع من [/https://journals.ku.edu.kw/jgaps/index.php/jgaps/article](https://journals.ku.edu.kw/jgaps/index.php/jgaps/article)

فتيحة، مهدي بلعسلة. (2012). البرامج التدريبية القائمة على الكفايات ودورها في تطوير الكفايات المهنية للمعلم: رؤية مستقبلية لإعداد وتكوين طلبة المدارس العليا للأساتذة. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 1ع، ص 277-296.

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2003) كفايات التدريس "المفهوم، التدريب، الأداء"، عمان الأردن: دار الشروق النشر والتوزيع، ط 1، ص 32

القاسم، ليلى بنت حمد بن عبد الرحمن. (2018). تصور تنظيمي مقترح لمركز تدريب عن بعد بالإدارة العامة للتدريب التربوي في منطقة الرياض. الثقافة والتنمية، س 18ع 128، ص 327 - 393.

القطاوي، مصعب ناجي، (2021)، الكفايات اللازمة لمعلمي المنصات الإلكترونية (من وجهة نظر الطلبة والمعلمين) ، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط.

محمد محمود زين الدين (2010). تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني وإمكانية الاستفادة منها في التعليم الجامعي. مجلة كلية التربية ببورسعيد، مصر، العدد 4، ص 11-56.

محمد، الطيب والمبارك، عبد الصادق (2010)، كيف يكون التدريب ممتعاً، ط 1. القاهرة – الناشر المكتب العربي للمعارف.

مدني، محمد، (2007) التعلم من بعد أهدافه وأسسّه وتطبيقاته العملية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مرعي، توفيق (1983) الكفايات التعليمية في ضوء النظم، ط 1، عمان الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع ص 23.

مصطفى، عبد السميع محمد؛ سهير، حوالة (2005). إعداد المعلم وتنميته وتدريبه، عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون. الطبعة الأولى.

المنصة الوطنية الموحدة

<https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/EducationInKSA>

مشروع التدريب الصيفي الإلكتروني المركزي.

<https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/Online-summer-training.aspx>

المنصة الوطنية الموحدة (https://etraining.moe.gov.sa/)

المطرفي، سالم. (2005)، نموذج مقترح لإنشاء مركز تدريب عن بعد بالمديرية العامة للدفاع المدني في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الشرطية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.

المطيري، حمد محيا، (2012)، متطلبات التدريب الإلكتروني ومعوقاته في مراكز التدريب التربوي بمدينة الرياض من وجهة نظر المدربين، رسالة ماجستير، قسم تقنيات التعليم – كلية التربية.

الموسوي، على (2010)، التدريب الإلكتروني وتطبيقاته في تطوير الموارد البشرية في قطاع التعليم في دول الخليج العربي. مشاركة مقدمة إلى " الندوة الأولى في 22، أبريل 1121 - تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب " 21 جامعة الملك سعود، كلية التربية قسم تقنيات التعليم، السعودية.

ندا، محمد (2014)، "التدريب الإلكتروني من الاختلاف إلى الاحتراف، مجلة المدير الناجح، مجلد (1)، العدد (1)، ص 24-29.

نشوان، يعقوب حسين (2004)، إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح. عمان: دار الفرقان.

هنا عبد الرحيم يماني (2007)، التدريب الإلكتروني وتحديات العصر الرقمي، ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى التدريب والتنمية، الجمعية السعودية للإدارة، الرياض، في الفترة من 1-3 مايو.

وهبة، عماد (2011) فلسفة التدريب الإلكتروني ومتطلباته كمدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي التعليم الثانية (دراسة تحليلية ميدانية)، المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط، مجلد (27)، العدد (1)، ص 274-307.

يونس، نعيمة، محمّد (1989)، دراسة عامليه لمكونات الكفاية المهنية للمعلمة في المرحلة الثانوية في مصر وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بها [رسالة دكتوراة غير منشورة] كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ali, Dris A., (2001). " Internet Tools And Resources for Education and Learning ". In: Computer And Education - The 16 The National Conference for Computer, 4-7 February, Riyadh: Saudi Computer Society, Pp 300-350.

Al-Abdul Gander, Abdullah H., (2001). Web – Based Course Design: Anew Look for Saudi Higher Education. Computer And Education – The 16 In National Conferences for Computer, Riyadh, 4- 7 February, Pp.250-350.

- Chan, W., Eluang, K., Ho, C., Wu, C., Lam, K., Wong, N., Chan, C., Eluang, K, M, & Tsa, A (2022). Effectiveness of online teaching in physical education during COVID-19 school closures: a survey study of frontline physical education teachers in Hong Kong. *Journal of Physical Education and Sport (JPES)*, 21 (4), 1622 – 1628.
- Gogrihu, G et al (2011): "Educating the Educators: Reflections Related to the Assessment of the Training Process-Facts and Figures Concluded from the Vccsse European Projects Activities", *Procedia Social and Behavioral Sciences*, V.(15) .
- Woodcock, S., Sisco, A. & Eady, M. (2015). The learning experience: Training teachers using online synchronous environments. *Journal of Educational Research and Practice*, 5 (1), 21-34.

The use of training applications after facilitating teaching from the point of view of science teachers in middle school schools in eastern Riyadh

Dr. Tahani Alrwaly

College of the Arab East for Graduate Studies

Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia

toalruwaili@arabeast.edu.sa

Elham Mohamad Abdul Rahman Al-Ghamdi

College of the Arab East for Graduate Studies

Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The study aimed to know the degree of using distance learning applications in improving teaching efficiency from the point of view of science teachers in middle schools in eastern Riyadh, in addition to identifying the reality of distance learning and the obstacles that prevent the full implementation of distance learning. To answer the study questions, the researcher used the descriptive approach. The size of the study community was 252 teachers, and the sample size was determined at 152 teachers. The questionnaire was used as a tool to collect data from the respondents. The study concluded with several results, the most important of which were: There is awareness among teachers of distance learning and its importance, that teachers have extensive experience in information technology, and that there is a need for more guidance for teachers in the field of registration for courses, its mechanisms and steps, and the spread of the use of electronic training as the most important training methods, and reflects the teachers' orientation towards distance learning due to its great advantages. The desire of teachers to obtain distance learning in order to reduce costs, time and effort spent to reach the training site, and

that training encourages teachers to self-develop and continuous education, and that there are obstacles to distance learning that can be overcome. There is a need for more infrastructure and spending on it to be ready for distance training. The researcher concluded with several recommendations, the most important of which are: providing distance training for more teachers at different levels in Riyadh and the rest of the Kingdom, providing infrastructure and financial allocations to make the distance training process successful, providing material and moral incentives for teachers to move towards distance training, providing technical and technical support in the training environment, and diversifying and increasing specialized professional programs in various fields of science and education.

Keywords: Distance learning, Teaching efficiency, Intermediate stage.